

### المحاضرة الثالثة: التطور التاريخي لنظريات الاعلام

نطلق في هذه المحاضرة من تناول أهم المحطات التي كان لها أثر في تطور نظريات الاعلام، والتي غيرت النظرة والتصورات العلمية والمنهجية لعلاقة وسائل الاعلام بالسلطة، إضافة إلى مفهوم الحرية في النظم السياسية التي عرفت ظهور وتطور وسائل الاتصال الجماهيرية منذ اختراع المطبعة سنة 1436، وعلى رأسها دول أوروبا خاصة فرنسا، إنجلترا وألمانيا، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي الذي كان مهد النظام الاشتراكي. ويمكن تلخيصها بشكل تقريبي (تم تناوله بالشرح خلال المحاضرة) في الجدول التالي:

التطورات والأحداث الكبرى	المرحلة الزمنية	النظرية أو المدخل النظري	نظريات الاعلام
خضع مفهوم الحرية لتصورات الحاكم	بداية من اختراع المطبعة خلال القرن الخامس عشر إلى غاية الثورة الفرنسية في نهاية القرن الثامن عشر	النظرية السلطوية	
خضع مفهوم الحرية للتصورات الفردية	بعد الثورة الفرنسية	النظرية الليبرالية	
خضع مفهوم الحرية للتصورات الجماعية	نهاية القرن التاسع عشر	النظرية الشيوعية	
خضع مفهوم الحرية للتصورات الاجتماعية والأخلاقية	منتصف القرن العشرين	نظرية المسؤولية الاجتماعية	
خضع مفهوم الحرية للأفكار التنموية والإيديولوجية	بعد الحرب العالمية الثانية	النظرية التنموية	